

كيف أكون صالحاً في مجتمع فاسد؟ | إجابة صادمة وعميقة

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

الحل بسيط اللي هو وصدقوني قبل ما اقول لكم الحل ما فيش حل غير كده انتم كزابين وانا كزاب ومجتمعنا كزاب. اذا لم يتعلم انه لما يحب يعمل حاجة يعملها بجد - 00:00:00

انما تقعد تسمع ويعجبك الكلام. ولما تيجي تطبقه تقول مش هينفع لذلک اللي هقولهوك ده شيء سهل جدا دلوقتي بديل بس سهل تعلمه انت مش قاعد تتدارس علشان تسمع معلومة علمية هتروح تقولها في درس بكرة في حنة تانية انت. شيلوا الكلام ده من زهنكم خالص. انت - 00:00:19

نتكلم الوقتي علشان تبقى من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه لازم تتعودوا ان نتبع ننفذ نطبق الحل بسيط وهو ان انا ما دام عرفت ان هي دي البيئة اللي انا طالع منها وده نبت مجتمعي ان انا اغير البيئة - 00:00:42

اغير ان الشيء اللي انا نبت منه لازم اغيره ده. لازم ما ينفعش ابقى ابن طبعاً جزى الله اباؤنا كل خير. بس انا باتكلم بصفة عامة ما ينفعش ابقى ابن ابويا وابن امي وابن عمي وابن خالتي وابن جيرانتي وابن مجتمعي وجاري اللي فوق سمعته بيتخانق مع جاره اللي جنبه عشان كل واحد - 00:01:05

منهم عايز متر زيادة لأ متر ناقص لازم اشيل البيئة دي خالص شكراً جزيلاً واصنع لنفسى بيئة جديدة لا تأمرني الا بخير يا عم الشيخ قل كلام عملي اجيبها منين البيئة الحلوة اللي لا تأمرني الا بخير ده الصالحين نفسهم مش كتير ده انت حتى المشايخ يمكن لما - 00:01:27

اعرض علي الف شيخ يعجبني عشرة وما يعجبنيش الباقي. جايز اجيبها منين البيئة الحلوة دي ولذلك ده طبعاً الكلام ده انا بقوله من غير رد بس عليه دلوقتي. يعني انا لا اقصد اقراره. انما بقول لك اللي بيتقال - 00:01:58

لازم تصنع بيئة اخرى انا هقول لك ايه هي البيئة دي البيئة دي يا اخواني مش البشر. مش الناس اللي انا عايش بينهم انا محتاج اخرج بنسبة ما من الحياة اللي انا عايش فيها دي واعمل لنفسى بيئة اخرى خيالية - 00:02:12

سمعت واحد مرة من الجماعة يعني المبدعين يعني يقول ايه؟ يقول عالم نجيب محفوز عالم توفيق الحكيم عالم طه حسين جو الايام جو الثلاثية جو كذب نحن مش معقول الناس تتغنى - 00:02:32

بالقاصيين ومنهم المنحرف ومنهم اللي مش منحرف ولا اتغنى لا اتغنى بي ديني بمنهجي عشان كده انا عايز الناس تعيش الجو بمعايشة خمس اشياء خمس اشياء هتعيشهم ازاي دول؟ دول حاجات مش موجودة في المجتمع بتاعنا - 00:03:00

اول حاجة تعايش الرسول عليه الصلاة والسلام اول حاجة مش ده النموذج ولا بنكسب ولا لقد كان لكم في رسول الله حضرتك عاجبك جمال عبدالناصر وانت عاجبك كارل ماركس وانت عاجبك آآ سعد زغلول وانت معجب - 00:03:29

مصطفى كامل وانت معجب بفلان وانت معجب بفلان طيب هل انت صادق في انك مسلم فتريد ان تعرف محمدا صلى الله عليه وسلم الزعيم القائد السياسي الامام القدوة الرسول النبي الحاكم العادل المرابي الداعية - 00:03:46

هل انت صادق طب بصي لو سمحت اعرفه ازاي. اه. شف بقى هي الوسائل. اما سيديها اما شرايط كاسيت اما كتب وكتيبات انزل يومين ثلاثة في السوق ارواح المكتبات انقي حاجات اما انت اما اما اما اما اما اما اما - 00:04:06

لان انا مش مطلوب مني اقرا مقال عن الرسول ده انا عايز اقرا الحواديت بتاعته لقصص واحدة واحدة. عمل ايه هنا؟ عمل ايه هنا؟
عمل ايه؟ لحد ما اتوحد حد مع مع قصصه. ايها الاخوة هذا اعلان مهم. المقصود بالمعايشة انك لما تسرح تجد نفسك - [00:04:26](#)
امبارح في عالم النبي عليه الصلاة والسلام. خمس حاجات ان تعايش النبي صلى الله عليه وسلم بالتفاصيل وان تتدارس القصص
وتتأثر به وتفهم معانيه. نمرة اتنين ان تعايش الصالحين قصص الصالحين قراءة برضو واستماع برضه. يعني السلسلة دي
عن الصحابة. السلسلة دي عن التابعين. السلسلة دي عن - [00:04:46](#)
واحد كاتب ناس لقيتهم وبنشوف ناس كتير من الصالحين في حياتنا موجودين اقرأ عن الصالحين وعن الصلاح الشيء الثالث اللي
تقرأ عنه يبقى قلنا تعايش الرسول عليه الصلاة والسلام تعايش الصالحين تعايش - [00:05:18](#)
الآخرة يعيش عيشة الآخرة هو انا يحصل لي ايه على الميزان يحصل لي ايه على الصراط؟ يحصل لي ايه يحصل ايه للناس
اللي على الاعراف الشبابيك اللي في على السور اللي بين الجنة والنار ده؟ يحصل ايه - [00:05:37](#)
يوم البعث يحصل ايه لو انا علي دين؟ يحصل ايه لو انا صليت كويس؟ يحصل ايه؟ يحصل ايه مش ما هو كلنا عارفين اجمالاً
اللي يعمل صالح هيخش الجنة واللي - [00:05:59](#)
اعمل سوءة يخش النار. ده ده كده كده الفساد اذا اقتصر على الكلمة الثقافية النتيجة النهائية دون معايشة. وعلى فكرة ده
سبب الكارثة اللي احنا كلنا واقعين فيها - [00:06:11](#)
ان احنا واخدين الدين على انه معلومة زي المعادلة الكيميائية او الجبرية. واحد زائد واحد يساوي اتنين فتاخذها كمعلومة لكن ما
فيش معايشة انما في بعض الاحيان وانا لا انسى - [00:06:24](#)
عند شرح بعض الاحاديث المشهورة المتكررة واللي بيشرحها نفسه لم يتمالك نفسه من شدة البكاء لما اكتشف فيها كل مع انه بيقولها
كل يوم انما لما شرحها بالمعايشة فانت مطلوب تعايش الآخرة بمعنى تعرف منازل الآخرة. تعرف ازاي مين الناس ستمد يد الرحمة الى
النار وتستخرجهم ويدخلون - [00:06:39](#)
الجنة بانهم عملوا ايه اللي هيرحم ارملة اللي هي لازم تعايش وبالتفصيل تحكي الحكاية وبعدين الصراط وبعدين الميزان وبعدين
البعث وبعدين الحشر وبعدين الجنة وبعدين النار وبعدين يعني بالتفاوض وبعدين القبر وبعدين تتكلم في تعايش مش تاخذ معلومات
- [00:07:04](#)
سيادتك مش واخذ معلومات عشان تروح تقولها بكرة في درس تبقى حافظها لأ يا بيه ده الكلام ده اللي مضيعنا ومخلينا كلنا عاملين
حاجة وظيفية تعايشها حقيقة. الشيء الرابع الذي يلزمك ان تعايشه - [00:07:27](#)
ان تعايش رب العالمين الله من هو الله من هو الله ده الكفرة ولا اللي دخلوا جهنم دخلوا لانهم مش فاهمين كويس. قالوا وما رب
العالمين ايه ده! مين رب العالمين؟ وما قدروا الله حق قدره. طب حق قدره دي اجيبها انا منين انا شخصياً؟ - [00:07:44](#)
حق قدره وما قدروا الله حق قدره فدخلوا جهنم طب وانا هبقى حق قدره يهديه منين ده محتاجة مني شغل جامد جدا ظنوا بالله ظنا
فربنا قال وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم اهلككم ارداكم - [00:08:12](#)
ضيعكم ظن. طب انا عايز احسن الظن بالله اعرفه كويس. اعرفه ازاي وعایش طب اعيشه ازاي؟ يا سلام! ده ده تفسير آيات القرآن
اللي بتتكلم عن ربنا. الله لا اله الا هو الحي القيوم. مش دي اشهر اية - [00:08:32](#)
قل هو الله احد. مش دي اشهر اية؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مش دي اشهر اية؟ اقرأوا تفسير الآيات التي تتكلم عن
الله. عايز رب العالمين علشان تحبه علشان تعرف انعمه علشان تعرف سايف فضله علشان عينك تدمع وتقول يا رب. شف - [00:08:49](#)
الحاجة الخامسة انت تعايش زي ما انا قلت لك اهو تعايش الرسول والصالحين من كل الاجيال. والآخرة وتعايش رب العالمين.
والحاجة الخامسة والآخرة وعایش قضايا الاسلام شوف الناس اللي في الشيشان - [00:09:09](#)
ولا في كوسوفو اقرأ قصة اللي عملوه عشان تعرف انك صغير اوي شف كشمير شف اللي حصل شف الائمة الذين بعثوا الدعوة
الاسلامية في بلاد الاسلام. عش قضايا الاسلام. صدقوني يا اخواني لو انك عايشت - [00:09:31](#)

هذه الامور الخمسة الله ورسوله وعباده الصالحين آآ الاخرة وقضايا الاسلام هتلاقي نفسك في بيئة مختلفة. يعني ايه بيئة مختلفة؟
اقول لك بقى يعني انا وانا سني اربعتاشر خمستاشر سنة - [00:09:50](#)

راكب اتوبيس نازل من بيت راكب اتوبيس رايح المدرسة والله العزيز اللي هتلاقي نفسك بتفكر في بيتك ولا في الاتوبيس ولا في المدرسة قاعد مسيطر على ذهنك مسلا سعد بن ابي وقاص - [00:10:14](#)

انت قعدت تقرا عنه وتتدارسه وتعايشه وقاعد تتناقش مع اخوانك لحد ما شعرت بعاطفة سعد ابن ابي وقاص ده انه كان عاطفة جياشة كانها فرشة المدينة كلها وعرفت عنه تفضل عايش - [00:10:30](#)

هكذا توجد البيئة اللي تلاقى ذهنك بيتعلق بها تلاقى روحك بتتعلق بها. لو تعلقت بالصالحين وبالرسول وبالله عز وجل وبالاخرة وما افهها ستعيش بيئة مختلفة. وانت محتاج تعيش بها مختلفة علشان تلحق قلبك. لانه القلب اذا فضل القلب ده ها عامل زي - [00:10:47](#)

القطنة البيضاء واعملوا لو سمحتم التجربة دي مع انكم عارفين نتيجتها. انا عارف انكم عارفين نتيجتها. بس لو سمحتم اعملوها. اعملوها عشان تشوفوها. اعملوها وانا كمان هعملها ان شاء الله - [00:11:14](#)

بازن الله هات اشتري باكو قطن كده قطنة بيضا قطن طيب جميل. وبلاها مية وحطها في طبق بنور ولا طبق نظيف جدا. عشان اللي ما عندوش طبق بنور. طبق نظيف جدا - [00:11:28](#)

وحطها ستجد وسيبها لبكرة هتلاقيها قاعدة تجمع سواد. القلب ده زي السفنجة على حسب اللي حوالها وبعدين حط السفنجة دي في اوضة فيها مدخين وهاتها بكرة شمها تلاقى ريحتها دخان. حطها في اوضة معطرة وهاتها بكرة تلاقى - [00:11:42](#)

رائحتها عطر هي كده القلب عبارة عن سفنجة قطنة وضعتها في بيئة فلا تعرض احنا عارفين البيئات المحيطة مش هينفع اعيش في وسط الناس وانا مش قادر اعيش في وسط هذه الامور الخمسة. وهاقول لكم سر خطير جدا - [00:12:02](#)

انت عارف الصحابة اول ما بدأت الدعوة الاسلامية ليه كان قيام الليل فريضة عليهم نص الليل او اكثر او اقل شوية فريضة اقول لك ليه لان القرآن كان باللغة اليومية بتاعتهم. اللغة العادية بتاعتهم فكان بالنسبة لهم فاهمينه اوي لغته اللي بيتكلم بها - [00:12:24](#)

وفي نفس الوقت له متعة في بناؤه اللغوي اما تقرأ القرآن هتلاقيه في هذه الامور الخمسة. يكلمك عن الله يكلمك عن رسول الله. يكلمك عن انباء الصالحين من السابقة يكلمك عن الاخرة يكلمك عن قضايا الاسلام الكفار والمسلمين بيعملوا ايه في بعض - [00:12:47](#)

هو لما يقعد طول الليل او نص الليل يقرأ القرآن ويباخذ مدة طويلة عاملة زي الفلتر زي المصفي يعني بيصفي قلبه بانه يسمع عن ربنا والرسول والصالحين والاخرة وقضايا الاسلام باللغة التي يحبها. بالموسيقى التي يحبها فيخرج - [00:13:09](#)

من الليل اللي قعد نص الليل نص الليل ده لما يقل خالص يطلع اربع ساعات. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا يقعد اربع ساعات يتدارس كل ليلة - [00:13:34](#)

يا الله مرة تانية عشان احنا بنحب اصل الدروشة والوعز وخلص. ده واحد بيقعد كل ليلة اربع ساعات يعيش عيشة الناس دول بدل عيشة مين ؟ بدل عيشة قريش بدل عيشة الكافرين - [00:13:48](#)

بدل عيشة المشركين. فيبقوا هم برة عندهم صاحبات الرايات الحمر عاملين بيوت دعارة. وعندهم اللي بيشربووا خمر وعندهم كزا وانا بدخل اربع ساعات اتدارس هو ده اذا كنتم ناويين بجد - [00:14:06](#)

ننقر قلوبنا علشان نعرف نؤسس عمل عمل احنا مش عايزين نؤسس عمل يكرر انحرافات تاريخية ضخمة في تاريخ الاسلام والمسلمين عايز نؤسس عمل قدامك شعبان ورمضان وشعبان ما ادراك ما شعبان - [00:14:25](#)

الشهر الذي يطلع الله سبحانه وتعالى اطلاعه السنوي سبحانه وتعالى عن الزمان وانما هكذا ترفع الاعمال الى الله عز وجل في شهر شعبان من كل سنة شهر عرض الاعمال على ربنا ورمضان بعده ادي هودود. دي شغلتك بقى. تقعد - [00:14:45](#)

تبدل البيئة تبدل البيئة ما تقوليش البيئة اللي انا عايش ما هو دول اللي في شغلي. ما هو اصل انت قاعد مع مين ؟ والله انا باطول زيادة عن اللزوم ما لهاش لازمة. انا عايز اخلص. بس على كل - [00:15:05](#)

انا قاعد مع زملائي في العمل ما ينفعوش مع جيراني في السكن ما ينفعوش مع ابويا وامي على عيني وراسي بس مش هو دي التربية الاسلامية اللي عايزها مع اصحابي في اللي بقف معهم على الناصية مش هم دول اومال فين منين بتجيب؟ منين القطننة؟ منين الرائحة - [00:15:18](#)

هتأتي في السفنجة فلازم يا اخواني تبدل اعمل معروف تبدل البيئة. طب امتى يا شيخنا هنعمل الكلام ده يعني احنا اتفقنا هنعرف ازاي الخمس حاجات دول عن طريق زي ما قلت لكم بقى الاسطوانات والسيديات والدفيديوهات وال كاسيتات والكتب والكتيب - [00:15:38](#)

والمدارسه والقاعدة والجلسة وكل ده طب امتى ؟ اه مش بالصدفة ولا ولا على حسب الزروف لازم عن طريق الترتيب اللي بيسموه الوظيفة الصوفية يسموها الوظيفة. يعني توظف نفسك عليها. اللي هي ادومه وان قل - [00:16:01](#)

فالوظيفة يعني ايه الوظيفة؟ يعني لازم تثبت الزمان والمكان لازم تثبت الزمان والمكان. تقول لي ان انا كل يوم بعد صلاة الفجر. طبعاً يا ريت تبقى الكلام ده الصبح الحقيقة. يا ريت افرض بقى - [00:16:22](#)

الصبح لا ده انا بصحى متأخر ويدوبك على الحق الشغل خلاص يبقى بالليل قبل ما تنام. لأ ده انا برجع تعبان اتصرف بقى يا استاذ. انت اختار المعاد مش انا اللي هختاره لك - [00:16:38](#)

العصر الصبح الظهر آآ وبس ايه بقى وانت فاضي يعني ايه فاضي؟ يعني لما لما التليفون المحمول يرن مش هتشوفه الشاشة مين اللي مش مش هترد لأ مش هتسمع جرس - [00:16:48](#)

لست اخالي ما فيش حد ينده عليك. رح انزل المسجد عشر دقائق بين صلاتين واقعد كده في جنب لازم وقت خالي في خلوة فاضي او في مدارسه ومحدد وما فيش لا موبايل بيرن ولا ابنك بينده عليك ولا والدك عايزك في حاجة وانما انت بتقول لهم عن ازنكم انا رايح المسجد وهرجع بالمغرب والعشاء - [00:17:04](#)

تقعد بين المغرب والعشاء في مسجد لوحده او مع حد تتدارسه النهاردة سعد ابن ابي وقاص وبكرة برضه سعد ابن ابي وقاص وبعده برضه سعد ابن ابي وقاص وبعده وبعد لحد ما نخلصه. وبعدين هناقش سيدنا موسى ونتدارس وبعدين موقف الحشر. وبعدين صفة الله - [00:17:28](#)

الله الجليل. وبعدين قضية كشمير وبعدين هكذا اذا عاش الانسان في هذه القضايا نجى من بيئته - [00:17:48](#)